

تحسين المظهر البصري للركبة: دراسة سريرية تثبت تحسين النتائج بعد استبدال مفصل الركبة.

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 25, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تحسين المظهر البصري للركبة: دراسة سريرية تثبت تحسين النتائج بعد استبدال مفصل الركبة.. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119986>

تخيل أنك خضعت لعملية جراحية لاستبدال مفصل الركبة. بعد أشهر من العلاج الطبيعي والتعافي، أنت راضٍ عن وظيفة الركبة الجديدة، ولكنك تشعر بعدم الرضا عن المظهر العام للندبة الجراحية. هل يمكن أن يؤثر هذا الشعور السلبي على صحتك النفسية والجسدية بشكل عام؟ هذا هو السؤال الذي سعى باحثون للإجابة عليه في دراسة حديثة.

منهجية البحث

قام الباحثون، بقيادة الدكتور بانغ ر، بإجراء تجربة عشوائية مضبوطة لتقييم تأثير تحسين المظهر البصري للندبة الجراحية بعد عملية استبدال مفصل الركبة الكلي. شملت الدراسة 60 مريضاً خضعوا للعملية في مستشفى تابع لجامعة شينهاي في الصين. تم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تدخل ومجموعة تحكم. (استبدال مفصل الركبة الكلي هو إجراء جراحي يتم فيه استبدال الأجزاء التالفة من مفصل الركبة بأجزاء اصطناعية).

بعد الجراحة، تلقت مجموعة التدخل علاجاً إضافياً يهدف إلى تحسين مظهر الندبة. تضمن هذا العلاج استخدام جل السيليكون (مادة طبية تساعد في تقليل حجم الندبات وتسطيحها) وتدليك الندبة لمدة 20 دقيقة يومياً لمدة ثلاثة أشهر. لم تتلق مجموعة التحكم أي علاج إضافي بخلاف الرعاية القياسية بعد الجراحة.

قام الباحثون بتقييم النتائج باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات. شمل ذلك قياسات موضوعية لمظهر الندبة (مثل الطول والعرض واللون) واستبيانات ذاتية التقييم لتقييم رضا المرضى عن مظهر الندبة وتأثيره على جودة حياتهم. تم إجراء التقييمات في ثلاثة أوقات مختلفة: قبل بدء العلاج، وبعد ثلاثة أشهر من العلاج، وبعد ستة أشهر من العلاج. كما تم جمع بيانات حول الألم والوظيفة الجسدية باستخدام مقاييس موحدة.

نتائج البحث

أظهرت النتائج أن العلاج الإضافي لتحسين مظهر الندبة أدى إلى تحسينات كبيرة في المظهر الموضوعي للندبة في مجموعة التدخل مقارنة بمجموعة التحكم. كانت الندبات في مجموعة التدخل أقصر وأكثر تسطحاً وأقل احمراراً بعد ثلاثة أشهر وستة أشهر من العلاج.

الأهم من ذلك، أبلغ المرضى في مجموعة التدخل عن مستويات أعلى من الرضا عن مظهر ندباتهم مقارنة بالمرضى في مجموعة التحكم. كما أظهروا تحسينات أكبر في جودة حياتهم المرتبطة بالصورة الذاتية والثقة بالنفس. (الصورة الذاتية تشير إلى الطريقة التي يرى بها الشخص نفسه).

بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون أن المرضى في مجموعة التدخل أبلغوا عن انخفاض مستويات الألم وتحسينات أكبر في الوظيفة الجسدية مقارنة بمجموعة التحكم. على الرغم من أن هذه النتائج كانت أقل وضوحاً من التحسينات في مظهر الندبة ورضا المرضى، إلا أنها تشير إلى أن تحسين المظهر البصري للندبة قد يكون له تأثير إيجابي على الصحة الجسدية أيضاً.

دلالات البحث

تشير هذه الدراسة إلى أن تحسين المظهر البصري للندبة الجراحية بعد عملية استبدال مفصل الركبة الكلي يمكن أن يكون له فوائد كبيرة للمرضى. لا يقتصر الأمر على تحسين رضاهم عن النتيجة الجراحية، بل قد يؤدي أيضاً إلى تحسين صحتهم النفسية والجسدية بشكل عام.

هذه النتائج لها آثار مهمة على الممارسة السريرية. يجب على الجراحين وأخصائيي العلاج الطبيعي التفكير في دمج علاجات تحسين الندبات في خطط الرعاية القياسية لمرضى استبدال مفصل الركبة. قد يشمل ذلك التوصية باستخدام جل السيليكون، وتدليك الندبات، وتقنيات أخرى لتقليل حجم الندبات وتحسين مظهرها.

من المهم ملاحظة أن هذه الدراسة أجريت على مجموعة صغيرة من المرضى في مستشفى واحد في الصين. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد هذه النتائج في مجموعات أكبر وأكثر تنوعاً من المرضى وفي أماكن مختلفة. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تقدم دليلاً مقنعاً على أن المظهر البصري للندبة الجراحية يمكن أن يكون له تأثير كبير على صحة المرضى ورفاههم.

Reference

Pang R. (2026). *Effects of improved visual appearance on clinical outcomes after total knee arthroplasty: a randomized controlled trial*. BMC Musculoskeletal Disorders, 27(1), 112-112

DOI: [10.1186/s12891-026-09497-3](https://doi.org/10.1186/s12891-026-09497-3)